د. صالح بن عبد الله الصياح

# نساء في النار

أعاذكِ الله أن تكوني منهن

١ إثم المرأة المتبرجة
٢ صفات الحجاب الشرعي
٣ فضائل الحجاب الشرعي
٤ لكي لا تكوني متبرجة
٥ نساء ملعونات
٦ محرمات على النساء
٧ محرمات منتشرة بين النساء
٨ احذري... احذري

للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ١٠٠ ريال) تصلك أينما كنت (٠٥٠٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٠٥٢١٠١٨٦)

# (١) هل تعلمين : إثم المرأة المتبرجـــة ؟!!

| | | |
|---|---|---|
| ١ | هي من أهل النار | «صنفان من أهل النار لم أرهما: ... ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا» (مسلم). |
| ٢ | العري في الآخرة | «رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة» (البخاري). |
| ٣ | أبغض الناس إلى الله | «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: .. ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية» (البخاري). ومن سنة الجاهلية التبرج قال تعالى: ﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾. |
| ٤ | عليها مثل آثام من قلدها أو فتن بها | «من دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» (مسلم). |
| ٥ | هي ملعونة | فقد رُوِيَ: « .. نساؤهم كاسيات عاريات، على رءوسهن كأسنمة البخت ... ملعونات ...» (أحمد، وابن حبان، والحاكم). |
| ٦ | هي زانية | «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية» (أبوداود). |
| ٧ | لا تقبل لها صلاة | «أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد، لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل» (ابن ماجة). |
| ٨ | سترها مهتوك | «أيما امرأة وضعت ثيابها بغير بيت زوجها فقد هتكت سترها فيما بينها وبين الله» (الحاكم). |
| ٩ | عاصية لربها | ﴿وقرن في بيوتكن، ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾ (الأحزاب٣٣). «لاتمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن وهن تفلات، وبيوتهن خير لهن» (أبوداود). |
| ١٠ | سلاح الشيطان | «المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان، وأقرب ما تكون من ربها وهي في قعر بيتها» (الترمذي). |

## (٢) هنيئاً لك .. ثم هنيئاً لك.. الحجاب الشرعي ؟

| | |
|---|---|
| ١ | لأن الحجاب عبادة شرعية واجبة، لها أجر عظيم، تبدأ هذه العبادة وهذا الأجر منذ لبس الحجاب الشرعي وتنتهي بوضع الحجاب. |
| ٢ | ولتعلمي : أنك في عبادة مستمرة إذا: (١) لزمت بيتك ولم تخرجي منه إلا لحاجة. (٢) أو خرجت لحاجة واجتنبت أماكن الرجال (٣) أو مررت برجال وكنت متحجبة لأنك استجبت لأمر الله تعالى: ﴿وقرن في بيوتكن، ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾. |
| ٣ | لأن لبس الحجاب نوع من الجهاد في سبيل الله، خاصة أن من أعظم ما يسعى إليه أعداء الإسلام الآن هو القضاء على حجاب المرأة المسلمة، لكي يقضى على الأمة. |
| ٤ | لبس الحجاب يحفظ المرأة من شرور كثيرة، مثل: العين والمس وتسلط أشرار الإنس والجن، فلا يطمع بك المنحرفون قال تعالى: ﴿ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين﴾ يعرفن بالعفة والشرف والبعد عن الريبة، فلا يتعرض لهن من في قلبه مرض. |
| ٥ | لبس الحجاب دليل على عفاف المرأة وقوة دينها وعقلها وبعدها عن الشبهات، وهذه هي أهم الصفات التي يرغبها الرجل فيمن يريد الاقتران بها. |
| ٦ | ثواب إقتداء الأخريات بك، ممن يتساهلن بالحجاب ، قال ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» (مسلم). «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً» (مسلم). |
| ٧ | لبس الحجاب طريقك للسلامة من سيئات كثيرة كانت ستأتيك من التهتك والتبرج، ومن تقليدك، ومن الافتتان بك. |
| ٨ | في لبس الحجاب دعوة لغير المسلمين للإسلام، إذ أنه يدعوهم للبحث عن حقيقة الدين والتعرف عليه.. فأنت داعية إلى الله تعالى. |
| ٩ | لبس الحجاب سبب لطهارة القلب ﴿ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن﴾. |
| ١٠ | ثواب الصبر على أمر الله وما فيه من المشقة والابتلاء قال تعالى: ﴿وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى﴾. |

## (٣) هل تعرفين : صفات الحجاب الشرعي ؟

| | |
|---|---|
| ١ | أن يستر كل الجسم بلا استثناء، مع وضع العباءة على هامة الرأس. |
| ٢ | أن لا يكون زينة في نفسه، أو فيه زينة من رسوم وزخارف وكتابات. |
| ٣ | أن يكون سميكاً غير شفاف، فلا يظهر ما تحته. |
| ٤ | أن يكون واسعاً فضفاضاً غير ضيق، بحيث لا يبدي تقاطيع وتفاصيل الجسم. |
| ٥ | أن لا يكون مشابها لملابس الرجال، وأن لا يشبه لبس الكافرات. |
| ٦ | أن لا تكون الملابس معطرة أو مبخرة إذا كانت ستمر برجال. |

## (٤) لكي لا تكوني متبرجـــة ؟

**هل أنت من المتبرجات ؟ إذا كنت واقعة في أحد هذه الصور فأنت متبرجة.. فتوبي إلى الله!!**

| | |
|---|---|
| ١ | **أنت متبرجة** : إذا ظهر شيء من جسمك : (كالرأس، والوجه، والعنق، والذراع، والساق، والصدر، وغيرها)، (وكذا لبس العباءة والملابس المفتوحة والقصيرة) |
| ٢ | **أنت متبرجة** : إذا كانت ملابسك ضيقة، مثل: (العباءة الضيقة المفصلة على الجسم)، (لبس البنطلون)، (الكاب الذي يظهر تفاصيل الجسم وكأنه ثوب رجل). |
| ٣ | **أنت متبرجة** : إذا كنت تضعين العباءة على الكتف، لأن فيه تحديد وبروز للرأس والمنكبين، وهذا فتنة، وكذا لبس الكعب العالي، قال تعالى ﴿ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن﴾ (النور٣١). |
| ٤ | **أنت متبرجة** : إذا كان حجابك زينة في نفسه، مثل : (العباءة المطرزة، أو المزركشة) |
| ٥ | **أنت متبرجة** : إذا كان حجابك شفاف رقيق، مثل: (وضع غطاء شفاف على الوجه) |
| ٦ | **أنت متبرجة** : إذا كانت ملابسك معطرة أو مبخرة بحيث يشمها الرجال |
| ٧ | **أنت متبرجة أمام المحارم**: بالفتحات الواسعة جهة الصدر، وبلبس البنطلون |
| ٨ | **أنت متبرجة** : إذا كنت تمشين بتغنج وتكسر وتظهرين المحاسن للرجال |
| ٩ | **أنت متبرجة** :إذا كنت ترققين وتليين وترخمين صوتك للرجال، وتسمعينهم ضحكاتك |

# (٥) عشر نساء ملعونات ... أعاذك الله أن تكوني منهن

| | | |
|---|---|---|
| ١ | الواشمات | «لعن الله الواشمات والمستوشمات ... المغيرات خلق الله تعالى» (البخاري).<br>الواشمة: هي التي تغرز الإبر بالبدن ثم تحشوه بكحل أو مداد ونحوه.<br>المستوشمة: المفعول بها ذلك بناء على طلبها. |
| ٢ | المتنمصات | «لعن الله المتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى» (البخاري).<br>النامصة : التي تنتف شعر الوجه، كشعر الحاجبين أو تقوم بترقيقه.<br>المتنمصة : المفعول بها ذلك بناء على طلبها. |
| ٣ | المتفلجات (الوشر) | «لعن الله ... والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى» (البخاري).<br>«لعن ﷺ الواشرة والمؤتشرة...» (أحمد).<br>الواشرة : التي تبرد ما بين الأسنان الثنايا والرباعيات، وكذا التي تحدد الأسنان حتى يكون في أطرافها رقة.<br>والمستوشرة أوالمتفلجة : المفعول بها ذلك بناء على طلبها. |
| ٤ | الواصلات | «لعن الله الواصلة والمستوصلة» (البخاري، ومسلم).<br>الواصلة : التي تقوم بوصل الشعر بشعر آخر، ومنه الباروكة.<br>المستوصلة : المفعول بها ذلك بناء على طلبها. |
| ٥ | المرأة الساخط زوجها عليها | «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح» (البخاري، ومسلم). |
| ٦ | المتشبهات بالرجال | بالملبس، أو الحركات، أوغيرها مما هو خاص بالرجال. «لعن ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال» (البخاري). |
| ٧ | زائرات القبور | عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور» (النسائي، وأبوداود، والترمذي). |
| ٨ | النائحة | قال أبوموسى: «لعن ﷺ من حلق أو سلق أو خرق» (النسائي، أحمد، وأصله في مسلم). |
| ٩ | المحلل له | «لعن الله المحلل والمحلل له» (أبوداود، وأحمد، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة). |
| ١٠ | المتبرجة | «.. نساؤهم كاسيات عاريات... ملعونات..» (رواه أحمد). |

# (٦) محرمات على النسـاء

| | | |
|---|---|---|
| ١ | كفران العشير | «تصدقن! فإني أريتكن أكثر أهل النار!! فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن، وتكفرن العشير» (رواه البخاري). |
| ٢ | إكثار اللعن | |
| ٣ | الخلـــوة | سواء بالسائق أو غيره «لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم» (البخاري). |
| ٤ | السفر بلا محرم | |
| ٥ | إفشاء أسرار زوجية | «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها» (مسلم). |
| ٦ | الاختلاط بالرجال ولو كانوا أخوة الزوج | قال تعالى: ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فسألوهن من وراء حجاب﴾. «إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت» (البخاري، ومسلم). |
| ٧ | ترقيق الصوت وتليينه للرجال | ﴿إن اتقيتن: فلا تخضعن بالقول، فيطمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولاً معروفاً﴾ (الأحزاب٣٢). |
| ٨ | مخالفة الحداد المشروع (في المدة أو الزينة) | «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً» (البخاري، ومسلم). (يحرم على المحدة: الحلي، الخضاب، الكحل، الطيب، الخروج من المنزل إلا لضرورة). |
| ٩ | وصف النساء للرجال | «لا تباشر المرأة المرأة لتنعتها لزوجها كأنما ينظر إليها» (البخاري). |
| ١٠ | النظر للرجال بشهوة | ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن، ويحفظن فروجهن﴾ (النور٣١) قال ﷺ: «العينان تزنيان، وزناهما النظر» (مسلم). |
| ١١ | مصافحة الرجال ولو بحائل | (١) قال تعالى: ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فسألوهن من وراء حجاب﴾. (٢) «إني لا أصافح النساء» (الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأحمد). |

| | | |
|---|---|---|
| ١٢ | الخروج متطيبة | «إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيباً» (مسلم). |
| ١٣ | طلب الطلاق | «أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة» (أبوداود، والترمذي، وابن ماجة، وأحمد، وابن حبان). |
| ١٤ | الصوم تطوعاً بدون إذن الزوج | «لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه» (البخاري ومسلم)، زاد أحمد «إلا رمضان». |
| ١٥ | التساهل في حق الزوج | «لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، لما عظم الله عليها من حقه» (الترمذي، وابن حبان). |
| ١٦ | إتيان المرأة الحائض | ﴿يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض﴾. |

## (٧) محرمات منتشرة بين النساء !!

| | | |
|---|---|---|
| ١ | محرمات المجالس | مثل: الغيبة، و النميمة، والحسد، والكذب، والبهتان. |
| ٢ | الكبر | «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» (مسلم). |
| ٣ | الذهاب للسحرة والمشعوذين | «اجتنبوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر ...» (البخاري، ومسلم) «من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها، أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله على محمد» (أبوداود، والترمذي، وأحمد). |
| ٤ | الدعاء على النفس والأولاد | «لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم» (مسلم). |
| ٥ | التشاؤم | «لا طيرة ، ويعجبني الفأل الصالح : الكلمة الحسنة» (البخاري). |
| ٦ | شراء المجلات الهابطة | وكذا استماع الأغاني، ومشاهدة القنوات الفضائية المنحرفة، فإن هذه من أسباب الانحراف وموت القلب وجالبة للهموم. |
| ٧ | إطالة الأظافر | «قال أنس رضي الله عنه وقت لنا النبي صلى الله عليه وسلم في: قص الشارب، وتقليم الأظافر، وحلق العانة، في كل أربعين يوما مرة» (مسلم، وأحمد). |
| ٨ | حضور الأفراح | التي فيها منكرات: (كالتصوير)، (والرقص الفاتن، فهو محرم، وبهذا أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى). |

# (٨) احذري .. احذري.. !!

| | | |
|---|---|---|
| ١ | صديقات السوء | هنّ طريقك نحو النار والمصائب والشرور والفواحش والمعاكسات وخسارة الدنيا والآخرة. قال ﷺ: «المرء على دين خليله...». |
| ٢ | المعاكسات | من المحرمات الشنيعة .. وهي سرطان فاتك .. تتساهل به الفتاة وهو يسير بها نحو الهلاك قال تعالى: ﴿فلا تخضعن بالقول...﴾. |
| ٣ | الأسواق | منبع الآثام والشرور، فإياك والذهاب لها إلا عند الضرورة، وخذي حذرك!! |
| ٤ | إظهار العينين | بلبس النقاب أو البرقع أو اللثام، وقد أفتى فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين -رحمه الله- بعدم جوازه، فقال: (في وقتنا هذا لا نفتي بجوازه، بل نرى منعه، وذلك لأنه ذريعة إلى التوسع فيما لايجوز). |
| ٥ | تقليد الكافرات | (بالموديلات والأزياء والعادات التي تدعو إلى التعري والتخلي عن الحجاب الإسلامي) مثل: (قصات وتسريحات الشعر، والدبلة، والشبكة، والتشريعة، والكوشة، والزفة). |
| ٦ | ظاهرة الإعجاب بين الفتيات | حيث تعشق إحداهن الأخرى لِجمالها أو لغيره، كأشد الحب والغرام، تفكر بها ليلاً ونهارا، وتكلمها بالهاتف الساعات الطوال، وربما تقلدها بأفعالها، وهذا عشق محرم، يجب التوبة منه ونهي النفس عنه والبعد عن أسبابه. |
| ٧ | كشف العورة | عند الكوفيرات أو عند الآخرين، فإن هذا من المحرمات. |
| ٨ | الفراغ | فضعي لكي برامج إيمانية لإشغال وقتك بما ينفعك في الدنيا والآخرة. |

■ من إصدارات المؤلف: (١) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة. (٢) الكبائر.
(٣) برنامج حياة المسلم الشامل. (٤) الأدعية الصحيحة الشاملة. (٥) مذهبات الحسنات.
(٦) يشركون وهم لا يعلمون. (٧) ويحك: أتدري ما الله؟. (٨) مدخلات الجنات.
رقم الإيداع: (١٤٢٤/٥١٥٥)

al.sayah@gawab.com al.msaglh@gawab.com
(جميع الحقوق محفوظة)

تجدون المزيد على موقع المطويّات الإسلاميّة : www.matwiat.com